



## أربعة ملايين شاب عاطل عن العمل منذ ٢٠٠٧

بيروت (اخبار م ع د) - ما زال معدل بطالة الشباب العالمي في العام ٢٠١٢ مائتاً عند المستويات المسجلة خلال الأزمة، ومن غير المتوقع أن ينخفض قبل العام ٢٠١٦ وفقاً لتقرير منظمة العمل الدولية بعنوان "اتجاهات الاستخدام العالمية للشباب" [www.ilo.org/getyouth](http://www.ilo.org/getyouth)

تُظهر التقديرات الى ان نسبة القوى العاملة الشابة العاطلة عن العمل هي ١٢,٧ بالمائة هذا العام وهذا الرقم مشابه للأرقام المسجلة في ذروة الأزمة في العام ٢٠٠٩ ولكن أعلى بشكل طفيف من النسبة التي كانت مسجلة في العام المنصرم والتي بلغت ١٢,٦ بالمائة وفقاً للتقرير.

ويرتفع الرقم عندما يحسب الأشخاص الذين غالباً ما يحبطون بسبب غياب الفرص فيتخلون عن البحث عن العمل أو يؤجلونه. وعند تصحيحه قد يبلغ معدل بطالة الشباب العالمي ١٣,٦ بالمائة في ٢٠١١.

على الصعيد العالمي سيبلغ عدد الشباب الذين يتراوح عمرهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً والعاطلين عن العمل ٧٥ مليون في العام ٢٠١٢، أي يسجل ارتفاعاً بأربعة ملايين منذ العام ٢٠٠٧.

فمن المتوقع أن تتفاقم معدلات البطالة عندما يقوم الأشخاص الذين يؤخرون بقائهم في النظام التعليمي بسبب ضيق آفاق العمل بدخول سوق العمل.

وقال المدير التنفيذي لقسم الاستخدام في منظمة العمل الدولية خوسي مانويل ساسلازار كزيريناخ إنه "بالإمكان التصدي لأزمة بطالة الشباب فقط عندما يصبح استحداث فرص العمل أولوية في وضع السياسات وخيارات استثمار القطاع الخاص".

وأردف قائلاً إنّ هذا "يشمل ذلك إجراءات كتحسين محفزات ضريبية أو محفزات أخرى للشركات التي توظف الشباب وبذل جهود لمعالجة عدم التطابق بين مهارات الشباب ووضع برامج ريادة الأعمال التي تدمج التدريب على المهارات والتوجيه والنفاذ إلى رؤوس الأموال وتحسين الحماية الاجتماعية للشباب".

### ماذا بشأن المناطق؟

على الرغم من تعافي بعض المناطق من الأزمة الاقتصادية أو على الأقل التخفيف من أثارها إلا أنّها تواجه كلها تحديات كبيرة متمثلة بتحدي عمل الشباب (مراجعة "تقديرات منظمة العمل الدولية لمعدل البطالة والتوقعات لكل منطقة").

- في الدول المتقدمة تفوق رداءة الوضع التوقعات التي قدرت معدل بطالة الشباب عند ١٨ بالمائة لهذا العام وذلك بسبب الخروج الكبير من سوق العمل.
- في رابطة الدول المستقلة ووسط وجنوبي شرقي أوروبا انخفض معدل بطالة الشباب

معدلات مشاركة الشباب ارتفعت بسبب الأزمة الاقتصادية في هذه المنطقة مما قد يكون ناجماً عن الفقر.

- في شمال أفريقيا ارتفع معدل بطالة الشباب بخمس نسب مئوية إثر الربيع العربي فبقي ٢٧,٩ بالمائة من الشباب بلا عمل في العام ٢٠١١. في الشرق الأوسط بلغ هذا المعدل ٢٦,٥ بالمائة.
- في أميركا اللاتينية والكاريبية ارتفع معدل بطالة الشباب بشكل كبير في خلال الأزمة الاقتصادية فانقل من ١٣,٧ بالمائة في ٢٠٠٨ إلى ١٥,٦ في ٢٠٠٩. وانخفض إلى ١٤,٣ بالمائة في ٢٠١١ لكن من غير المتوقع حصول تحسن إضافي على المدى المتوسط.
- في أفريقيا جنوب الصحراء بلغ المعدل ١٣,٥ بالمائة في ٢٠١١ وبقي مستقراً من العام ٢٠٠٥.
- في جنوبي شرقي آسيا والمحيط الهادئ بلغ المعدل ١٣,٥ بالمائة وسجل انخفاضاً بنسبة ٠,٧ بالمائة مقارنة مع العام ٢٠٠٨.
- حتى في شرقي آسيا التي قد تعتبر أكثر منطقة ديناميكية اقتصادياً كان معدل البطالة أكبر ٢,٨ أضعاف للشباب مقارنة مع الراشدين.

#### النتائج الأساسية الأخرى تشمل:

- على الصعيد العالمي وفي أغلبية المناطق كان للأزمة الاقتصادية أثر أكبر على معدلات البطالة لدى النساء مقارنة بالرجال. والفارق كبير خاصة في شمال أفريقيا فيما الأثر أكبر عند الشباب الذكور في الدول النامية
- الكثير من الشباب عالق في دوامة الإنتاجية المنخفضة أو العمل المؤقت أو الأنواع الأخرى من العمل التي لا تمهد الطريق إلى وظائف أفضل. في الدول المتقدمة يعمل الشباب بشكل متزايد في العمل المؤقت والعمل بعض الوقت فيما يعمل الكثيرون في العالم النامي في العمل غير المدفوع لدعم الشركات العائلية غير المنظمة أو المزارع.
- أصبح الشباب غير المعلم وغير العامل يشكل مصدر قلق لا سيما في البلدان النامية. فغالباً ما تشكل هذا الفئة على الأقل ١٠ بالمائة من الشباب وهي كبرت بشكل سريع في العديد من الدول المتقدمة.

ينشر تقرير اتجاهات العاملة العالمية للشباب للعام ٢٠١٢ ارتقاباً لمنتدى عمل الشباب العالمي في ٢٣-٢٥ أيار/مايو (مراجعة [www.ilo.org/yef](http://www.ilo.org/yef)). وتظهر هذه المسألة أيضاً على أجندة مؤتمر العمل الدولي لمنظمة العمل الدولية الذي سينعقد في حزيران/يونيو.

\*\*\*\*\*

للاستفسارات الإعلامية، الاتصال:

رهام راشد

قسم الإعلام في منظمة العمل الدولية

المكتب الإقليمي للدول العربية

هاتف: +٩٦١-١-٧٥٢٤٠٠ (مقسم ١٠٨)

بريد إلكتروني: [rached@ilo.org](mailto:rached@ilo.org)